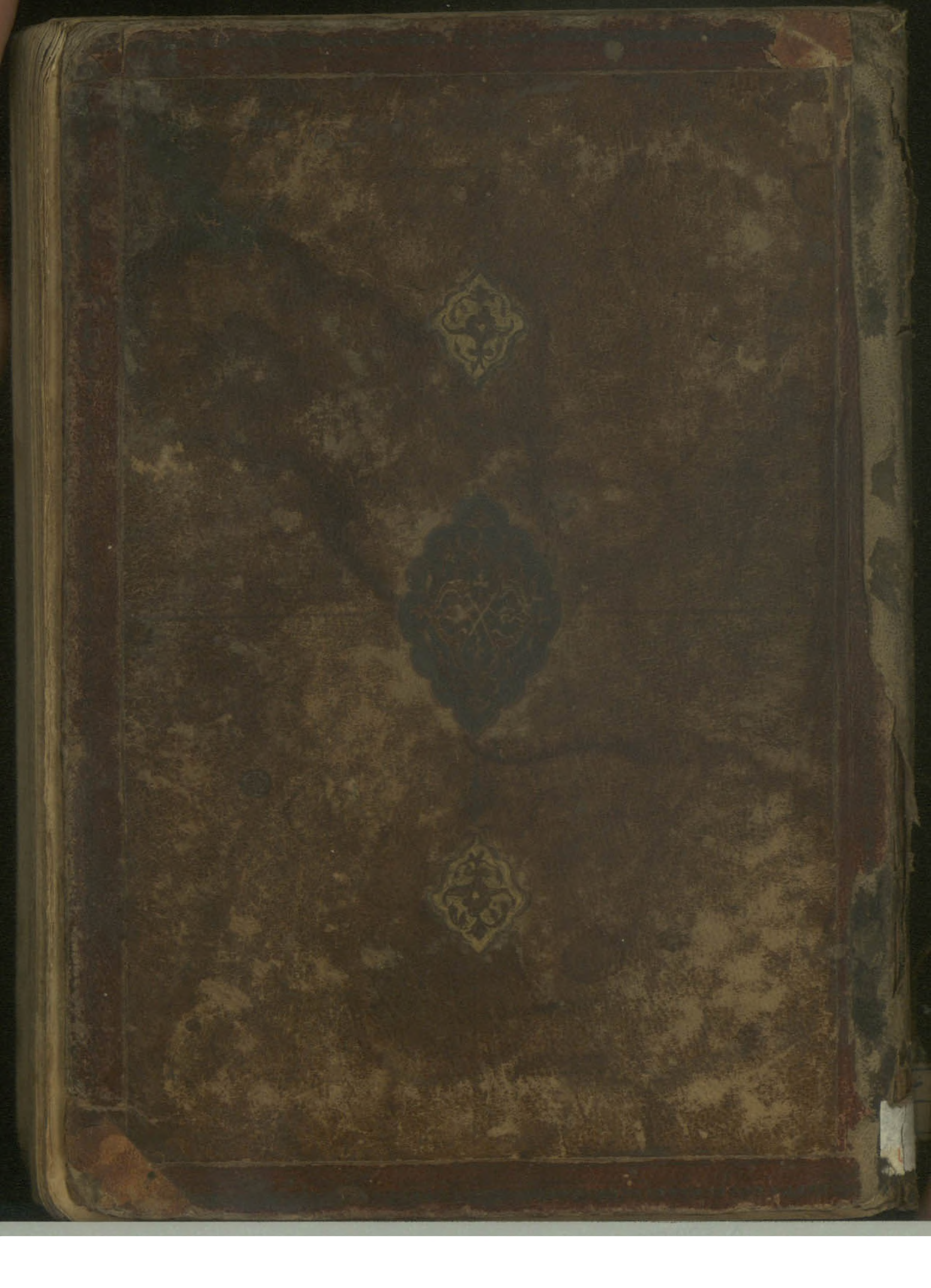
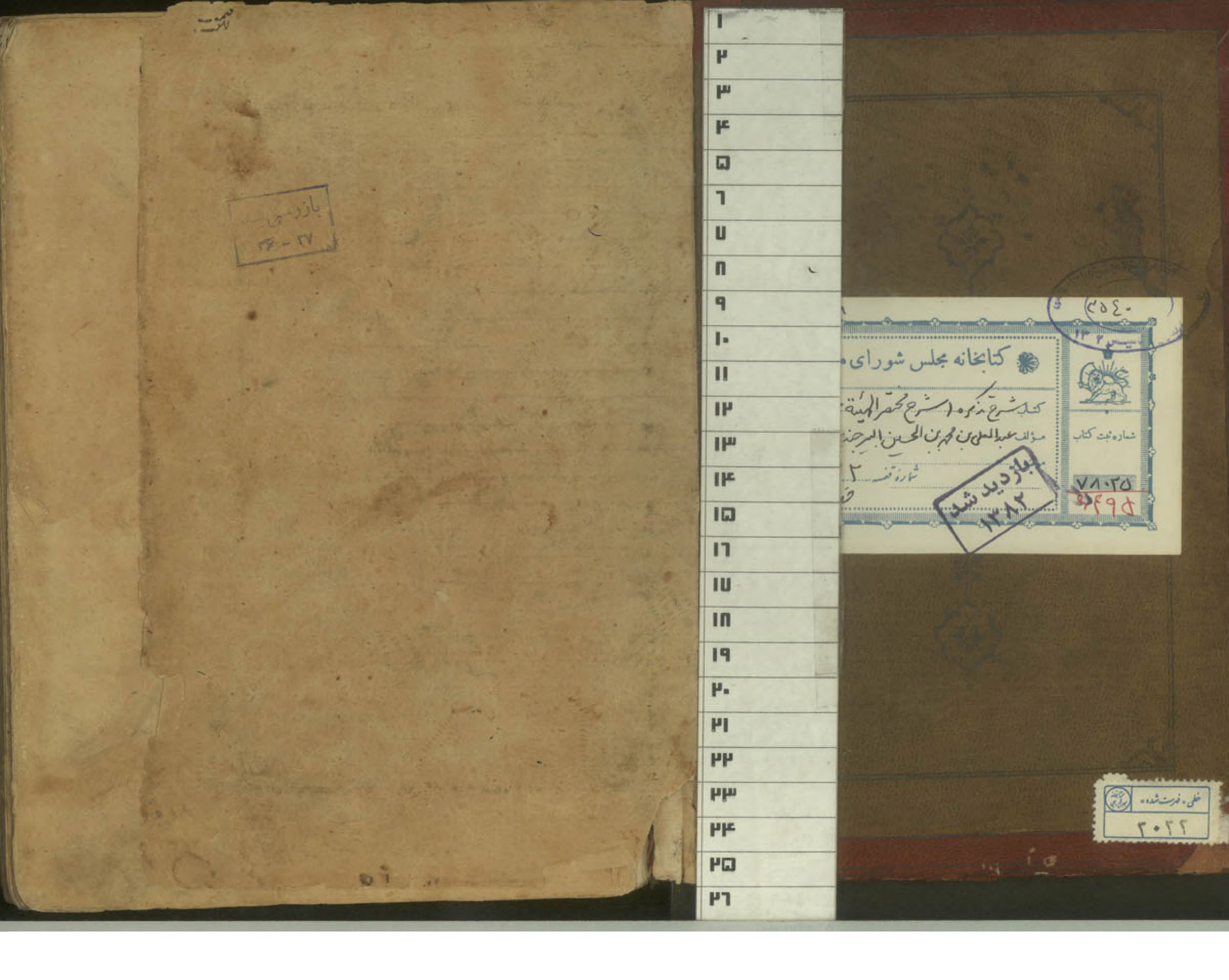



کتابخانه مجلس شورای
شماره ثبت کتاب
۷۸۰۲۵
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی ، فهرست شده
۳۰۲۲



کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وبسط على بساط الغبراء بساطها من [illegible] الباهرة [illegible] زين بحكمته السماء الدنيا بزينة الكواكب ونور وجه الغبراء بانوار النجوم الثواقب يولج الليل في النهار والنهار في الليل [illegible] المستديرة ويموج [illegible] في [illegible] البحر مصابيح الاجرام المستنيرة هو الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وسخر الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره وكان على ذلك قديرا فسبحان من كريم كرم بني آدم فصورهم في احسن تقويم وقدر للقمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم والصلوة والسلام على منير [illegible] السيارة اللامعين الى سمت سواء السبيل ومعدل سير المتحيرة الراجعين من وسط الاستقامة والتعديل محمد الذي [illegible] بوجوده دوائر الرسالة [illegible] الضلالة واشتق من [illegible] نطاق [illegible] من حضيض الغواية وارتقى من [illegible] الميل والانحراف [illegible] ذروة الهداية وعلى آله واهل الذين هم [illegible] فلك الاصطفاء واصحابه واحبابه الذين هم نجوم سماء الاهتداء [illegible] الشمس والقمر في الآفاق وبعد فيقول المفتقر الى رب المشرقين والمغربين عبد العلي بن محمد بن الحسين [illegible] الله احواله [illegible] اما ان اشرف العلوم [illegible] الموضوع وجلالة الغاية ووثاقة الدلايل وعلم الهيئة من العلوم التي تحلى باحراز تلك الفضائل اذ اكثر موضوعاته الاجرام الشريفة العلوية المحفوظة من التغير والتبدل ومعظم دلائله البراهين الهندسية والحسابية المصونة من الخلل والزلل [illegible] العقل [illegible] بها الى [illegible] ساحة السموات وهو معرفة خالق الارضين والسموات اذ يطلع بها على عجائب الصنع [illegible] وغرائب ارتباط المتعلقات وبذلك يعلم اتصاف صانعها بالعلم والحكمة ولهذا مدح الله تعالى المتفكرين في ذلك قائلا ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا ثم ان هذا الفن من [illegible] قد ذهب اليوم رواؤه [illegible] بحيث لا يكاد [illegible] الا [illegible] معالمه [illegible] المحصلين [illegible] لانهم [illegible] عن الطريق القويم والصراط المستقيم [illegible] بل هم قد اتخذوه [illegible] شيئا فريا [illegible] الى كنه حقائقه والعجز من البلوغ الى ادراك دقائقه [illegible] من ان يحيطوا بمشكلات المغلقة المكان [illegible] المعضلات الدقيقة الشأن واني صرفت برهة من الزمان وشطرا من العنفوان الى استخراج مطويات رموزه واستكشاف [illegible] كنوزه [illegible] الغوص في لجج فوائده والغوص على درر فرائده حتى احطت بكنوزات ضمائره المخفية واطلعت على مخزونات سرائره الخفية وبعد ذلك فخال في صدري ودار في خلدي ان اشرح مختصر الهيئة المنسوب الى الامام العلامة قدوة الائمة [illegible] الحبر المدقق والبحر المحقق الجامع بين المعقول والمنقول منبع افضال الفروع والاصول مبين [illegible] المسائل [illegible] الملة والدين محمود [illegible] احله الله تعالى دار المقامة [illegible] السعادة والكرامة فانه تذكرة لذوي الافكار [illegible]

تحرير عمدة مقاصد افكار المتقدمين وتوضيح زبدة مواقف انظار المتأخرين ومشتمل على غاية الادراك في تركيب الافلاك وكشف حقايق تقاسيم الافلاك الى منتهى الادراك ولهذا صار في الاشتهار كالشمس في نصف النهار واستقبله الخواطر والطباع واستحسنه الانظار والاسماع فشرعت في شرح هذا الكتاب بعد الاستخارة من الله العزيز الوهاب [illegible] شرحا مميزا القشر من اللباب ومبينا من فوائده ما يتبع الارتياب وكشف من وجوه خرائده الاستار وسعيت الى ما فيه من مطويات الاسرار وأوردت البراهين الهندسية والحسابية فيما يحتاج اليه من المقدمات المفيدة المكتسبة واشرت الى ما فيه من مطويات الاسرار واوردت البراهين المهندسية في كلام بعض الشارحين من الزلل [illegible] كلام [illegible] من الخلل [illegible] في تقرير بعض المباحث من [illegible] اذ [illegible] لا يليق [illegible] المطلب وربما اشتغلت في بعض المواضع بالاطناب لانه [illegible] عليها بيان ذلك المقال [illegible] في كتابنا هذا [illegible] تحقيقات لم يقرع سماعها الاذان وتدقيقات [illegible] الاذهان [illegible] والانصاف ويجتنبوا عن طريق التعصب والاعتساف فان عثروا على الخطأ والنسيان مما لا يخلو منه نوع الانسان فلا يبادروا بالتخطئة والاعتراض [illegible] بالاصلاح [illegible] والمسؤول من الله تعالى ان يجعله [illegible] من الناس [illegible] اليه والعبرة ما يعتقد بين الفضلاء والتوكل عليه من الله سبحانه المستعان وعليه التكلان وها انا اشرع في المقصود [illegible] المعبود فاقول قال المصنف [illegible] في خطبة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مفيض الخير ومطلق [illegible] جمع بين البسملة والحمدلة وان كان كل من التسمية والتحميد يحصل بكل منهما اقتداء بكتاب الله تعالى وامتثالا لما هو [illegible] المشهور [illegible] الامر بالابتداء [illegible] الابتداء بالاول حقيقي وبالآخر اضافي او المراد بالابتداء ما [illegible] في المقصود فلا تعارض بين الحديثين ويمكن ان يقال ان الباء متعلقة [illegible] حال من [illegible] الدال عليه لفظ الحمد [illegible] الظرف فانه يمكن تقديمه على المعمول [illegible] الظرف [illegible] مقدمة لفظا مؤخرة حكما [illegible] بالعكس [illegible] من وجه [illegible] الوارد في الحديث [illegible] الرواة في انه التسمية او التحميد والاسم ان اريد به اللفظ [illegible] على معناه المسمى [illegible] اذ هو في العرف [illegible] كذلك والله علم [illegible] للذات الواجب الوجود لذاته والرحمن في الاصل رقة القلب بحيث يقتضي الاحسان الى من رق له والانعام [illegible] في هذه الصفة في حقه تعالى [illegible] والرحمن ابلغ [illegible] الزيادة [illegible] في المعنى [illegible] معنى الرحمن كثير الرحمة ومعنى الرحيم ذو الرحمة فقيل الرحمن معطي جلائل النعم والرحيم معطي دقائقها وقيل الرحمن معطي النعم في الدنيا بحيث يعم البر والفاجر والرحيم معطيها في الآخرة بحيث يختص المؤمن وقدم الرحمن لانه اشبه باسم الله من حيث [illegible] والحمد لغة هو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التبجيل [illegible] ظاهرا وباطنا [illegible] هو الفعل الباعث عليه انعام المنعم [illegible] الشكر [illegible] والمفيض من الفيض وهو في اللغة السيلان من الكثرة وفي العرف [illegible] الفعل [illegible] لا لغرض [illegible] في ذكر [illegible]

والحكمة من ان الشر اما يوجد الا في عالم العناصر الذي هو محقر بالنسبة الى العالم العلوي ومن ان الحكمة اما لا شر فيه اصلا او فيه
شر قليل وخير كثير والاقسام الثلثة الباقية وان كانت ممكنة عقلا لكن ممتنعة عادة وقد يجعل اشارة الى انه تعالى يفيض
بمحض عنايته على الكائنات بحسب استعدادات ما يمكن لها من الكمالات والالهام في اللغة القاء المعنى في القلب وفي
العرف عبارة عن القاء المعنى في القلب بطريق الفيض اي بلا كسب فخرج حصول العلم بطريق النظر كذا قالوا ويرد عليه
والحدس والرؤيا وبعض اقسام الوحي وهو الذي يلقى فيه على سبيل مشاهدة الملك الملقي في القلب شيئا من
ذلك المسمى بالنفث في الروع والصواب ان يقال هو القاء الخير في قلب اليقظان بلا توجه اليه ولا توقف بسبب فخرج بالخير الشر
وباليقظان الرؤيا وبقولنا بلا توجه اليه التحصيل بالحدس والنظر وبالقيد الاخير بعض اقسام الوحي والصواب لغة السداد
والاستقامة وهو الصورة العلمية المطابقة لما في نفس الامر وذكر الالهام الصواب بعد اضافة الخير زيادة [illegible]
رعاية لبراعة الاستهلال فان الالهام وخلافه في مسائل هذا العلم واسم الفاعل عطف بيان للعلماء والاشتراط فيه كونه ارفع
من متبوعه على الصحيح صفة لانه للاستمرار واسم الفاعل المستمر قد يجعل وقد لا يجعل فامكن ان يفيد اضافته الى المعرفة تعريفا و
صلاة على محمد المبعوث بفصل الخطاب الصلاة الدعاء بالخير حقيقة فيه عند الاكثر مجاز عند البعض واذا اضيفت الى الله تعالى يراد
بها سببه اعني الرحمة والمراد بها في العرف الرحمة المقرونة بالتعظيم [illegible] بحيث لا يتعلق بغيرهم الا تبعا واما
وقع في القرآن من الامر للنبي صلى الله عليه وآله بالصلوة على المتصدقين وفي الحديث من صلاته على بعض اصحابه فلعل ذلك من خصائصه
وقد قيل الاستقلال في غيرهم الا الصحيح او المتقدمين منهم على اختلاف القولين ولا يجمع الصلوة نظرا الى تعدد متعلقاتها كيستثنى ارادة
انواعها [illegible] ويمكن ان يجعل التسليم من جانب ويدفع كراهة الاقتصار على الصلوة على ما صرح به ائمة الحديث [illegible]
صلوة [illegible] على محمد [illegible] ان الكاتب اللام فانها للتقوية [illegible] الى تقدير الخبر وسلم [illegible]
ان كان [illegible] وحاله [illegible] الى [illegible] والبعثة ارسال الله
رجلا الى الانس والجن ليدعوهم الى الطريق الحق بشرط ان يدعي النبوة ويظهر المعجزة وشرطها قوم [illegible]
الملائكة وسماع كلامهم [illegible] والمراد بفصل الخطاب هو الخطاب الفاصل اي الكلام المبين بين الحق والباطل او الخطاب المفصول
اي الكلام الملخص الذي تبينه المخاطب على القصد منه من غير التباس او الكلام الذي ليس باختصار مخل ولا اشباع ممل وعلى
تقدير [illegible] القرآن وكلمة البارعة [illegible] المبعوث لابد ان يكون معه معجزة على ما مر وعلى آله خير آل واصحابه خير
اصحاب [illegible] اشارة الى ان المختار عنده ليس ما ذهب قوم من الشيعة من كراهة الفصل بين النبي
[illegible] وال الرجل قد يطلق على اتباعه وقد يطلق على خص [illegible] اللغة والمراد به امة
المؤمنين من امة [illegible] ذكر الاصحاب بعده تخصيصا لهم بالتعظيم لزيادة الشرف او بعضهم من الاولاد والازواج والاقارب
والخدم [illegible] بعضهم بني هاشم وبني المطلب وبعضهم اولاد علي وعباس وجعفر وعقيل والحارث رضي الله عنهم

منه الاقتباس من [illegible] وآله اي كل من تبع [illegible] وان المراد المتقي من الشرك [illegible]
[illegible] الى المعنى الاول والاصحاب جمع صحب كبر [illegible] جمع صاحب والمراد به الصحابي وهو كل من لقي نبينا صلى الله عليه وآله
[illegible] على الاسلام [illegible] رواية حديث [illegible] والصحابة [illegible]
[illegible] اسم التفضيل [illegible] على خلاف القياس [illegible] واضافته
[illegible] المضاف اليه [illegible] مضاف [illegible] فان اسم التفضيل اذا اضيف الى النكرة [illegible]
على ما صرح به [illegible] في غير [illegible] على [illegible] عطف بيان او بدل على ما جوزه بعضهم [illegible]
النكرة من المعرفة من غير الوصف اذا استفيد من البدل ما لا يستفاد من المبدل منه [illegible]
المبينة تذكرة لبعض الاحباب [illegible] الى ان ايراد هذه الجمل [illegible] ان [illegible] كثيرة والمراد بالجمل
الجملة [illegible] واقامة البراهين على [illegible] المراد [illegible] في فصل فصل [illegible] في اللغة
الصورة [illegible] ذلك [illegible] موضوعه وقد [illegible] المضاف [illegible] يكون اضافة
[illegible] من اضافة العام الى الخاص والتذكرة [illegible] الحاجة كذا في الصحاح [illegible] والمراد ان
المذكورة في هذا الكتاب [illegible] القواعد التي لم يذكرها [illegible] على المعنى [illegible] ان يكون المراد
[illegible] لتذكرهم اياي [illegible] حال [illegible] ما [illegible] حال من
الكتاب المقدر [illegible] على [illegible] على سبيل [illegible] وان كانت على صورة
[illegible] المحذوف [illegible] التذكرة مصدر بمعنى التذكير [illegible] على انه مفعول له بمعنى هذا [illegible]
في حذف اللام [illegible] ذكر تلك الجمل [illegible] الاحباب [illegible]
ونسأل الله تعالى ان يوفق لاتمامه انه الموفق واليه المآب التوفيق جعل الاسباب متوافقة في التسبب كذا ذكره العلامة
في شرح الاشارات وقد خص استعماله في الخير ولهذا فسر بانه اقدار الله تعالى العبد على الخير وقيل هو اعانة على فعل ما [illegible]
[illegible] للافادة للايراد [illegible] المورد والمآب مصدر من آب اذا رجع [illegible] الجار والمجرور لافادة الحصر
يعني ان الله تعالى هو [illegible] المطالب [illegible] في تحصيل المقاصد [illegible] من ان المعنى انه
تيسير المطالب [illegible] التيسير [illegible] تعالى [illegible] بان اللام [illegible]
على الاتمام [illegible] التيسير مصدر مبني للمفعول [illegible] المفعول [illegible]
في فصول [illegible] على اربعة ابواب اي اذا كان كذلك [illegible] اربعة ابواب [illegible]
فصول وذلك لان [illegible] يبحث من [illegible] ما [illegible] مقدمات [illegible]
[illegible] في الكتاب ان كان المقدمات فهو الباب الاول [illegible] وان كان المقاصد [illegible] ان يكون

لبيان اعداد الاجرام العلوية واشكالها وحركاتها واوضاع بعضها الى بعض وهو الباب الثاني ويشتمل على اربعة عشر فصلا
واما ان يكون لبيان احوال الاجرام السفلية واوضاع العلوية بالنسبة اليها وما يتبعها وهو الباب الثالث ويشتمل على اثني عشر فصلا
واما ان يكون لبيان مقادير الابعاد والاجرام وهو الباب الرابع ويشتمل على ستة فصول واما ذكر استدارة الارض والماء وحركات
الثوابت بالنسبة الى الاقاليم وغير ذلك مما يتعلق بالاجرام السفلية في الباب الثاني فانما هو على سبيل الاستطراد الباب
الاول فيما يجب تقديمه على ما هو المقصود بالذات في هذا الفن والمراد بالوجوب هو الاستحسان لكل علم من العلوم المدونة اجزاء
ثلثة موضوع اما شيء واحد مطلق كالموجود للعلم الالهي او مقيد بعرض ذاتي كالجسم من حيث يتغير للعلم الطبيعي او بعرض غريب
كالكرة المتحركة لعلم الهيئة واما اشياء متعددة متناسبة مشتركة في امر مستقلة ذاتي كالخط والسطح والجسم المشتركة في المقدار الذي
هو جنسها لعلم الهندسة او عرضي كالاجرام الافلاك والكواكب والعناصر المشتركة في البساطة لعلم الهيئة يبحث في ذلك العلم عن احوالها
واعراضها الذاتية والعرض هو المحمول على الشيء الخارج عنه والعرض الذاتي هو ما يلحق الموضوع اما لذاته او بواسطة امر مساو له
او جزء له وقد عد المتأخرون اللاحق بواسطة الجزء الاعم من الاعراض الذاتية ويؤيده انهم يبحثون في الهيئة عن الحركة التي تعرض
الفلك بواسطة الجسم الذي هو جزء له اعم والمراد بالبحث عن العرض الذاتي حمله على موضوع العلم كقولهم في الهيئة كل فلك
متحرك او على نوعه كقولهم كل كوكب سيار فله تدوير خارج مركز او تدوير او على عرض ذاتي له كقولهم كل خارج مركز حامل
للتدوير فحركته غير متشابهة حول مركزه او على جزئه كقولهم كل متمم يحيط بمتمم ان مركزه احد محفوفات المحتوي
ان الاعراض الذاتية المحمولة على غير موضوع العلم من الامور المذكورة هي اعراض ذاتية لتلك الامور جعلت من الاعراض
الذاتية لموضوع العلم فيكون المعنى قولهم موضوع العلم ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية هو ما يبحث فيه عن الاعراض الذاتية المختصة
او الامور المتعلقة به وبذلك يندفع ما قيل من ان كل علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية لشيء ولنوعه مما يجب ان يكون
موضوعه متعددا لان العرض الذاتي لنوع الشيء لا يمكن ان يكون عرضا ذاتيا لذلك الشيء واما ما يسمى موضوعا لان موضوعات
المسائل يرجع اليه كما ذكرنا وعرض على حمل الموضوع جوابه ان المراد التصور او التصديق بوجوده فيكون من مقدمات الشروع
لا من اجزاء العلوم واجيب بان المراد التصور وافراده بالذكر لاستتمامه بما يتعلق بكثرة الاحتياج اليه وقيل المراد التصديق بوجوده
وهو ليس من المبادي لان المبادي التصديقية مقدمات يتألف منها دلائل العلم وهو ليس منها وبهذا الجواب لا يتم لكلام الفن
اذ المذكور فيه حد الموضوع لا التصديق بوجوده على انه قد صرح الشيخ في برهان الشفاء بان التصديق بوجود الموضوع من المبادي التصديقية
فهذا اجمل الفريق في تحرير كتاب الاصول التصديق بوجود الخط والسطح من الاصول الموضوعة ومبادي وهي الامور التي يبتني العلم عليها
وينقسم الى التصورية والتصديقية اما التصورية فهي حدود الاشياء المستعملة في ذلك العلم كالموضوع وما يتعلق به من حدود العلمية وقد ربما
يكون التصديق بوجوده متقدما على العلم كالموضوع وما يحصل فيه حدوده حسب الحقيقة وحدود ما يكون التصديق بوجوده الا بحصول في هذا العلم
اذا اتصور بها حدود حسب الاسم وبعد التصديق بوجوده يكون ان يصير حدوده حسب الحقيقة كذا ذكره الفن في شرح الاشارات وغيره

والمحقق الشريف بان المبادي التصورية هي المحدودات والاول اوفق لان المبادي التصديقية يتبين بها احكام المسائل فالمناسب
ان يكون ما يتبين به اطرافها هي المبادي التصورية ومما يؤيد ذلك عدم اكتفائهم في اوائل الكتب بايراد المحدودات كما اكتفوا بايراد
المبادي التصديقية من غير بيان ولعله نظر الى ان المبادي التصديقية مقدمات محتاجة الى البيان فالمناسب ان يكون المبادي التصورية
تصورات كذلك وهي المحدودات لا الحدود واما عدم الاكتفاء بايراد المحدودات فلانه لا فائدة في ايراد الامور لا حاجة بيانها على علم اخر
واما التصديقية فهي المقدمات التي يتألف منها دلائل العلم كما قال الفن والشارح واما بان لا يكون من المطالب المقصودة في هذا
العلم وذلك لانه قد يتألف من المسائل دليل مسئلة اخرى من ذلك العلم مع ذلك لا يسمى مبادي علم على الاطلاق وفيه هذا
التعريف مبني على القول بان التصديق بوجود الموضوع ليس من المبادي وعلى القول بانه منها ينبغي ان يعرف بالتصديقات التي
يبتني العلم عليها ولا يكون من مطالبه ونسبه الى وجه الاتيان على التصديق بوجود الموضوع اما بينة بنفسها اي بديهية مستغنية عن البيان
والتصديقية منها تسمى علوما متعارفة واما خفية اي كسبية محتاجة الى البيان يبين في علم اخر لان محمولاتها من الاعراض الذاتية
لموضوع ذلك العلم لا لموضوع ذي المبادي حتى يبين فيه قال الفن في شرح الاشارات اكثر المبادي الغير البينة انما يكون مسائل
من علم اخر يكون موضوعه اعم من موضوع ذي المبادي كقولنا العلل اربع فانها من مبادي الطبيعي ومن مسائل الالهي وقد يكون
بالعكس شرطا ان لا يكون منه تقدم على ما يبين في العلم الذي فوقه كما يستعمل الجزء الذي لا يتجزى فانه يستفاد من الطبيعي ويستعمل في الالهي
في اثبات الهيولى انتهى كلامه وفيه رد على من زعم ان مبادي العلم الاعلى الذي موضوعه لا يكون ان يبين في العلم الادنى الذي موضوعه
اخص منه ابحاث الاول ان المبادي التصديقية قد لا يكون بينة بنفسها ولا نظرية بان يكون محتاجا الى تنبيه يزيل خفاءها فينبغي ان
يعد المبادي التصديقية البينة بنفسها لا الى الاحتياج الى الدليل ليصح الحصر ولو جوز مبادية المسائل لا يمكن ان يجعل من القسم الثاني
بكون المراد منها الاحتياج الى التنبيه مطلقا سواء كان استدلالا او تنبيها الثاني ان الفن عد في اول التحرير عدم احاطة مستقيمين بسطح من
الاصول الموضوعة مع انه لم يبين ذلك في شيء من العلوم ولو اريد بيانه فلا بد من الاستعانة بالمقدمات الهندسية والاكثر فلا بد
في الهندسة من الاصول الموضوعة كذلك فلعلهم ارادوا بالاصول الموضوعة القضايا الخفية التي تتبين في علم اخر او بزوال خفائها بأدنى
تنبيه او برجوع الى الفطرة السليمة الثالث انه يجوز ان يكون مقدمة من مقدمات الدليل نظرية ولا يكون مسئلة من علم بان لا
محمولها من الاعراض الذاتية لموضوع علم اصلا لا يبتني ذلك من الدليل وما ذكر في المواقف من ان الحكم البين الذي لا يكون
بينا فلا بد من بيانه في علم مجرد دعوى لا دليل عليها فيجوز ان يبين في علم اخر لا بعينه على طلاقه الا ان يتم مسألة ويمكن ان يبين في
علم اخر ولا شك في امكان تدوين علم يكون المقدمة التي ذكرناها مسئلة منه الرابع ان المبادي التصورية ان كانت مبينة لا
في علم اخر بل في ذلك العلم نفسه لا سيما ان كانت مذكورة في علم اخر كانت مبادي التصورية منه لا مسائل وليس استفادة
العلمين من الاخر في ذلك اولى من العكس فلا يبعد ان يجعل الخفية منها من المبادي التصديقية والمبادي التصورية كلها
من البينة كما اشير اليه فانه لما وجب ان يبين المبادي التصورية في هذا العلم مكانها بينة بنفسها وتمثيل فما على ان التصورات

واجزاؤه وانواعه واعراضه الذاتية واما يتعلق به

من المبادي ... موضوعه ... [illegible]

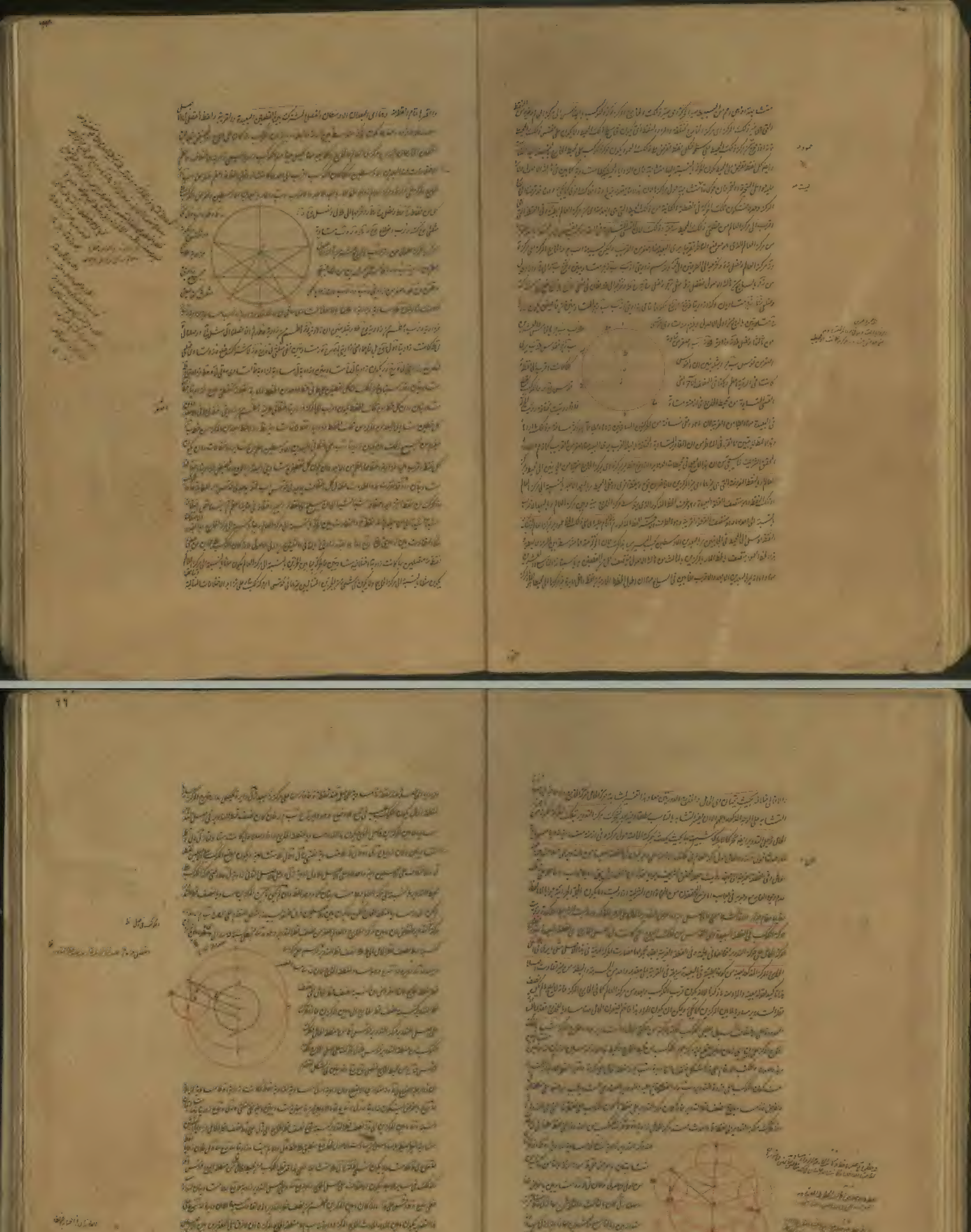
كما هو بيّنة كما نقل من الامام الرازي وفيه بعد ويمكن ان يحقق ان مقدار المبادي التصورية باعتبار مقدار الاحكام المشتملة عليها
كقولهم الفلك جسم كري لا يقبل الخرق والالتيام فانه من المبادي التصورية للهيئة وعدم قبوله للخرق والالتيام انما يبين في الطبيعي
وكقولهم القطر وتره اعظم الاوتار فانه من المبادي التصورية للهيئة والهندسة وكونه اعظم انما يبين في الهندسة فلا حاجة الى
تخصيص المغيّة بالمبادي التصديقية وسيجي كلام يتعلق بهذا المقام فترقب ويستوفى في ذلك العلم على انها مسائل يعني انما يبين في
ذلك العلم والا كانت من مسائله وتبيين مغيّة في علم يستلزم ان يكون محمولها من الاعراض الذاتية لموضوع ذلك العلم
ثم يمكن تبيينها في كتب ذلك العلم وفرق ما بينهما ثم ان كان تسليمها مسامحة وعلى سبيل حسن الظن سمي اصولا موضوعة
وان كان مع استنكار وتشكك فيها سمي مصادرات فيختلف بالنظر الى الاشخاص حتى يمكن ان يكون مقدمة واحدة من الاصول
الموضوعة عند احد ومن المصادرات عند آخر وقد يسمى الجميع اصولا موضوعة ومصادرات ايضا تجوزا والمراد من التسليم عدم مطالبة
الدليل فلا ينافي الاستنكار والتشكك كذا ذكره القوم وظاهره يشير ان المبادي التصديقية المغيّة منحصرة في الاصول
الموضوعة والمصادرات لكن لا يخفى انه يجوز ان يكون مغيّة مسلمة لا على سبيل حسن الظن ولا مع التشكك بل على سبيل
اليقين فلعل المراد [illegible] النظر [illegible] منحصرة في القسمين والا فلا شك انها قد تكون مبينة في علم آخر واعلم ان الحدود
والقضايا المسلمة [illegible] في [illegible] العلم كما في الهندسة وقد يخلط بمسائله كما في الطبيعي ولا بد من تقديمها
على الجزء المحتاج اليها واما العلوم المتعارفة فقد ذكرنا معنى [illegible] كانت مما يختص بهذا العلم [illegible] والا
[illegible] هكذا ذكره [illegible] في شرح الاشارات لكنه عد في اول التحرير من العلوم المتعارفة قضايا ليست مختصة بالهندسة والحساب
كقولنا الاشياء المساوية لشيء متساوية وكذا غيرها من القضايا المورودة هناك ثم ينبغي ان يحمل موضوعات تلك القضايا الكلم
الذي يمكن [illegible] بالعلمين المذكورين ومسائل يبين في ذلك العلم القضايا التي محمولاتها اعراض ذاتية لموضوع
العلم بالمعنى الذي مر [illegible] ثبوتها لموضوعاتها [illegible] مسائل من حيث [illegible] ومطالب من حيث [illegible]
ومباحث من حيث [illegible] البحث [illegible] من حيث [illegible] فالمسائل كلها نظرية وفي قوله يبين اشارة الى
ذلك قال العلامة التفتازاني في شرح المقاصد لا خلاف في ان البديهي لا يكون من المسائل [illegible] في المسائل
البديهي [illegible] من هذه [illegible] المحقق [illegible] في شرح المواقف بان المسألة قد تكون
ضرورية [illegible] في العلم [illegible] ان يحمل كلام [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible]
مسائلها [illegible]
العلم هي المسائل فقط [illegible] الى الموضوع والمبادي [illegible]
تصور [illegible] موضوعات المسائل [illegible] العلم [illegible] الاعراض الذاتية

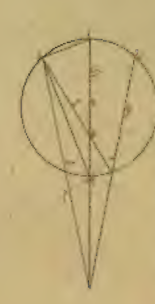
بعينه

لموضوعه فلا شك انه مما يتوقف على وجوده واما المبادي فلان المحدودات التصورية منها اطراف المسائل اي المقدمة
منها اطراف [illegible] وموضوع الهيئة الاجسام اي الاجسام لان الجرم هو الجسم لغة وان كثر استعماله في الاجسام [illegible] البسيطة
وهي اجزاؤه من الاكرة وسيجي تعريفها العلوية هي الافلاك مع ما في ثخنها والسفلية هي كليات العناصر الاربعة [illegible]
ومن ثم [illegible] كرتي الهواء والنار [illegible] لا يبين استدارتها لكن في هذا العلم كما يبين استدارة كرتي الارض والماء فيه [illegible]
لانه وان لم يبين فيه استدارتها لكن يبحث فيه عنهما باعتبار [illegible] من كرة النار من جهة حركتها [illegible]
وعن كرة الهواء من جهة ظهور الصبح والشفق فيها من حيث كميتها وكيفيتها مقدارا وحركاتها اللازمة لها كما يبحث [illegible]
[illegible] واعتباره اي بهذه الاجسام موضوع الهيئة من هذه الجهة وبهذا الاعتبار وقبل الشروع في شرح هذا
الكلام نذكر اقسام الموجود على سبيل الاجمال اذ قد يحتاج اليها في مواضع من هذا الكتاب فنقول الموجود في الخارج اما ان لا
يقبل العدم لذاته وهو الواجب او يقبل وهو الممكن وهو اما ان يكون حالا في شيء او لا والاول اما ان يكون سببا لوجود محله
الصورة او لا وهو العرض والثاني اما ان يكون متحيزا وهو الجسم او جزء منه وهو الهيولى او لا هذا ولا ذاك فاما ان يكون مدبرا للجسم
وهو النفس او لا وهو العقل ثم العرض ان قبل القسمة لذاته فهو الكم والا فان لم يقتض النسبة لذاته ولا عدم القسمة فهو الكيف
وان اقتضى النسبة اي يكون مفهومه معقولا بالقياس الى الغير فالنسبة اما للاجزاء بعضها الى بعض او الى الامور الخارجة عنه وهو
الوضع او للمجموع الى امر خارج [illegible] فهو المتى [illegible] والملك والا فالنسبة
وهو المضاف واما الكيف [illegible] بان يحصل منه غيره وهو الفعل او يحصل هو من غيره وهو الانفعال وان اقتضى عدم القسمة
كالنقطة والوحدة والان والحركة على التوسط فهذا القسم لم يذكره القوم ولم يسموه باسم فهذه اقسام الموجودات والذي
يحتاج اليه في شرح هذا الكلام بعض اقسام العرض وهو الكم والكيف والوضع والحركة فنريد بيانها ونقول اما الكم فهو عرض يقبل
القسمة لذاته اي يمكن لذاته ان يفرض فيه اجزاء فان كان بحيث يلاقي كل جزئين متجاورين منه على حد واحد مشترك بينهما
فهو المتصل والا فهو المنفصل والمتصل ان كان يجتمع الاجزاء في الوجود فهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والجسم التعليمي والا
فهو الزمان والمنفصل هو العدد [illegible] والكيفيات [illegible] في علم الهيئة اما [illegible] والزوايا على راي [illegible]
الاجسام والابعاد بالنسبة الى كرة الارض [illegible] واليوم واجزائه [illegible] واما منفصلة كاعداد الافلاك وبعض
الكواكب [illegible] ماخوذة من الطبيعيات [illegible] الى الكم المنفصل من حيث ان مقادير الاجسام [illegible]
باعتبار [illegible]
عرض لا يقتضي لذاته النسبة والقسمة [illegible] لا يقتضي لذاته النسبة [illegible] الاعراض النسبية [illegible]
[illegible] النقطة والوحدة [illegible] في هذا الفن الشكل والزاوية على راي
[illegible] والالوان [illegible] الوان الكواكب [illegible]

ألوان مختلفة، فعطارد صفرة والزهرة بياض خالص والمريخ حمرة والمشتري بياض غير خالص وزحل كمودة والثوابت بعضها ابيض وبعضها
ابيض وفي الشمس اختلاف واللون من الكيفيات على الاصح وقيل لا وجود له بل هو امر متخيل والضوء وهو ذاتي للجسم كالشمس
من معنى غيره والمستفاد اما اول وهو الحاصل من مقابلة المضيء لذاته واما ثان وهو الحاصل من مقابلة المضيء لغيره وهو مطلقا كيفية
غير اللون على الاصح وقيل هو اللون الظاهر على ما ذهب اليه [illegible] الكيفية زائدة عليه وقيل المستفاد منه اجسام صغار منفصلة من المضيء
واما الوضع فهو هيئة يعرض للجسم باعتبار نسبتين نسبة تقع بين اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد والمحاذاة وغيرها ونسبة
تقع بين اجزائه واشياء خارجة عن ذلك الجسم وقد يعبر عن ماهية النسبة الثانية فقط والمراد ههنا كل واحدة من النسبتين كقرب
وذلك كقرب الكواكب وبعدها من دائرة معينة وانتصاب دائرة وميلها بالنسبة الى سمت رؤوس سكان الاقاليم وحيلولة
الارض بين النيرين والقمر بين الابصار والشمس الى غير ذلك واما الحركة فسيجي تعريفها واما البحث عنها في هذا الفن باعتبار القلة
والجهة والمراد بالملازمة المنتقلة الافلاك والثابتة على اختلاف الرايين فان اللازم قد يطلق على الدائم واحترز به عن حركات
العناصر كالرياح والامواج والزلازل فان البحث عنها من الطبيعيات والحركات اللازمة وان كان يبحث عنها ايضا لكن لا
القلة والجهة فالاحسن ان يقيد الحركات ههنا باعتبار القلة والجهة واما ما ظن من ان حركة النار وادخنة في الفلك وحركة
الارض من المغرب الى المشرق وحركة المياه يبحث عنها فيها كما سيجي كذا افاد استاذ الفاضل والمحقق الشريف ولما كان ظاهر
كلام المص ما يعلم شمول [illegible] بطلان حركة النار جعل بعضهم قول الطبيعي لذاتها حتى يخرج حركة النار واقول لو خرجت الحركة اللازمة
من العناصر على الوجه المذكور لكان البحث عنها باعتبار القلة والجهة من مسائل هذا الفن فلا حاجة الى الاحتراز عنها واعلم ان قيد
الحيثية احتراز عن موضوع علم السماء والعالم فان موضوعه البسائط المذكورة لكن لا من الحيثية المذكورة وهو علم يبحث فيه عن البسائط
المذكورة من حيث طبائعها والحكمة في ترتيبها ونضدها وعن حركاتها لا باعتبار القلة والجهة وههنا اعتراض مشهور وهو ان
الحيثية المذكورة لا يمكن ان يكون من الاعراض المبحوث عنها في العلم لانها من تتمة الموضوع فيجب ان يكون مسلمة الثبوت للموضوع
فلا يقع محمولات في المسائل لانها مطلوبة الثبوت لموضوعاتها واجيب بان الحيثية مع الاعراض المطلقة والمبحوث عنها خصوص
المقيدة [illegible] ومثبتة تلك الاعراض المطلقة لتلك البسائط من ادلة مبين في الطبيعي وبان الحيثية هي امكان اتصاف تلك
البسائط بتلك الامور والمبحوث عنها هي تلك الامور انفسها وامكان هذا الاتصاف بديهي او من مسائل الالهي على ان قيل
وقد يطلق الحيثية قد يكون جزءا من الموضوع كما في موضوع الالهي الموجود من حيث انه موجود لا من حيث انه جوهر او عرض او كم
وذلك ربما لا يكون من الاعراض المبحوث عنها في العلم وقد لا يكون جزءا له كما في موضوع الطبيعي الجسم من حيث يتحرك ويسكن
وح يكون من الاعراض المبحوث عنها في العلم ولا يكون من تتمة الموضوع بل يكون بيانا للاعراض الذاتية المبحوث عنها في العلم
فعلى هذا يكون موضوع الهيئة والسماء والعالم واحدا وقد اختلف العلمان باعتبار اختلاف المحمولات وقال العلامة التفتازاني
قيد الحيثية متعلق بالبحث لا بالعرض يعني ان البحث عن العوارض يكون باعتبار الحيثية وبالنظر اليها اي يلاحظ في البحث

هذا المعنى الكلي على معنى ان جميع العوارض المبحوث عنها يكون لموضوعها بواسطة هذه الحيثية بل قد يكون لها لواحق
كما اذا كان المحمول غيرها وقد لا يكون كما اذا كان المحمول نفسها وعلى هذا ايضا يكون اختلاف العلمين باختلاف المحمولات فان
البحث في احدهما بالنظر الى حيثية وفي الاخرى بالنظر الى حيثية اخرى فيكون الامتياز بينهما بتباين الحيثيتين والموضوع متحد
ذاتا واعتبارا ولا استبعاد فيه فان العلمين قد يتمايزان بالدليل كما سيجي في بيان استدارة السماء والارض وقد افترق بذلك
الفقه والطب وكما جاز التمايز بالدليل فليجز بالمحمول ايضا والفرق بان التمايز بالدليل في بعض المسائل وههنا التمايز بالمحمول
في جميع المسائل القادح غير موثر وايضا لم يقم دليل قطعي على ان التمايز بين العلوم ينبغي ان يكون بالموضوع البتة ومبادئه
المحتاجة الى البيان مبينة في علوم ثلثة ما بعد الطبيعة اي علم بعد علم الطبيعة على حذف المضاف وهي العلم الالهي الباحث عن
احوال المجرد عن المادة المباينة في الوجود الخارجي والذهني ويسمى الالهي باعتبار اشرف ابحاثه قال المص في شرح الاشارات
الطبيعة اي المبدأ الاول لحركة ما هي فيه وسكونه بالذات وعلم الطبيعة هو العلم المسمى بالطبيعيات لا العلم بالطبيعة نفسها فانه احد مسائل
العلم الالهي ومبادئ الطبيعة الا ان يكون قبلها في الفضل الا مع قبلية بالذات والعلية والشرف وبعدها بالنسبة الينا بعدية بالوضع لانا
ندرك المحسوسات بالحواس اولا ثم المعقولات بالعقول ثانيا والعلم بمبادئ الطبيعة من المجردات وما يجري مجراها من الامور العامة
ليس من علم ما قبل الطبيعة لا اول الاعتبارين وعلم ما بعد الثاني منهما والمتقدم باعتبار الاخر على الطبيعة لكونه مشتملا على بيان اكثر مبادئ
الموضوعات قرينة انفق كلامه واما بيان بعض مبادئ الالهي في الطبيعي مثل نفي الجزء الذي هو مبدأ لاثبات الهيولى فنادر جدا وبذلك
لا يستحق التقدم ويشترط في مثل هذا ان لا يكون تلك المقدمة في الطبيعي مبينة على ما يبين في الالهي لئلا يلزم البيان دورا
اعلم ان التقدم بالذات هو تقدم المحتاج اليه على المحتاج ويشتمل التقدم بالعلية اعني تقدم الفاعل المستقل بالتاثير
والتقدم بالطبع اعني تقدم ما سواه من العلل الناقصة ولا شك ان مبادئ الطبيعية بعضها علل مستقلة وبعضها غير مستقلة
فالمراد بالقبلية بالذات في كلام المص اما التقدم الطبعي او التقدم بالعلية ويمكن ورود العلية بمعنى الاقتصار والهندسة
وهي علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية للمقدار اعني الخط والسطح والجسم التعليمي والهندسة في اللغة معرب اندازه اي المقدار
وقيل معرب انديشه اي الفكر ومال الاول الطوسي والطبيعيات وهي علم يبحث فيه عن احوال الجسم الطبيعي من حيث يتحرك ويسكن ولعلها
اشارة الى اقسامها الثمانية المشهورة وهي مباحث الامور التي تعم الاجسام كالهيولى والصورة والحركة والسكون ونحو ذلك ومباحث
الاركان العالية اي السموات والارض والعناصر وهي علم السماء والعالم ومباحث الكون والفساد ومباحث الاثار العلوية ومباحث
المعادن ومباحث النبات ومباحث الحيوان ومباحث النفوس وقال بعض الافاضل المذكور في الهيئة بعضه مقدمات هندسية
وبعضه حدسية كالحكم بان نور القمر مستفاد من الشمس وبعضه ما يحكم به العقل بحسب الاخذ بالاليق كالحكم بتوسط الشمس بين السيارة
بانه الافضل في الفلكيات وبعضه ما يذكر على سبيل التردد كما سياتي وحركات الشمس الى اصل الخارج او اصل التدوير [illegible] مباحث
المقدمات الطبيعية والالهية وقصد المصنفين كتبهم هنا انما هو لمتابعة الفلاسفة لا على سبيل الوجوب بل يمكن اثباته من غير اعتبار عليها [illegible]







من الاعظم ونصف الباقي فحصل غاية العرض كذا وكره العلامة [illegible] الارتفاعان المذكوران [illegible]

في جانب واحد من سمت الرأس والا فرق [illegible] فلا يمكن تحصيل غاية العرض الوجه المذكور على الوجه الذي [illegible]

الارتفاعان جميعا من نصف الدور ونصف الباقي فحصل غاية العرض ومع ذلك لا يحتاج [illegible]

لان هذه القوس [illegible] زاوية الميل والعرض [illegible] زاوية العرض [illegible]

[illegible] بكونه على المارة بالاقطاب وذلك [illegible] المعدلين في الاست الذي [illegible]

ومركزه مركز العالم [illegible] مركز الممثل [illegible]

والفلك الثالث فلك الاوج [illegible] المائل على الوجه الذي عرفته في [illegible] منطقة [illegible]

المائل [illegible] في جهة واحدة من قطبي المائل [illegible]

[illegible]

يكون اقصر من نصف قطر التدوير بالضرورة ونعلم من هذا التشريح ان ما وقع في كتب الهيئة من ان نصف قطر التدوير
جيب الزاوية غاية الاختلاف فيه مساهلة بل جيبها هو العمود الخارج من نقطة البعد الاوسط على القطر المار بالاوج والحضيض
وهو نصف الخط الواصل بين البعدين الاوسطين وهو اقصر من نصف قطر التدوير لكن جيب غاية الاختلاف ادق مما ذكره
وهو مساو لهذا العمود المذكور جيب تلك الزاوية على تقدير ان الخط الخارج من مركز العالم المماس للبعد الاوسط مستو
والنصف قطر التدوير جيب لها على تقدير ان نصف قطر الحامل ستون وكان هذا العمود اقصر من نصف قطر التدوير كذلك الخط
المماس [illegible]
لنصف قطر التدوير بلا تفاوت [illegible]
[illegible]





كما يجي في الفصل الحادي عشر جميع الافلاك الجزئية التي اثبتوا للكواكب السبعة
اثنان وعشرون للشمس اثنان وللكل واحد من القمر وعطارد اربعة وللكل من
العلوية والزهرة ثلثة [illegible]
[illegible]



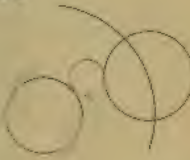


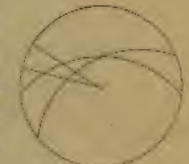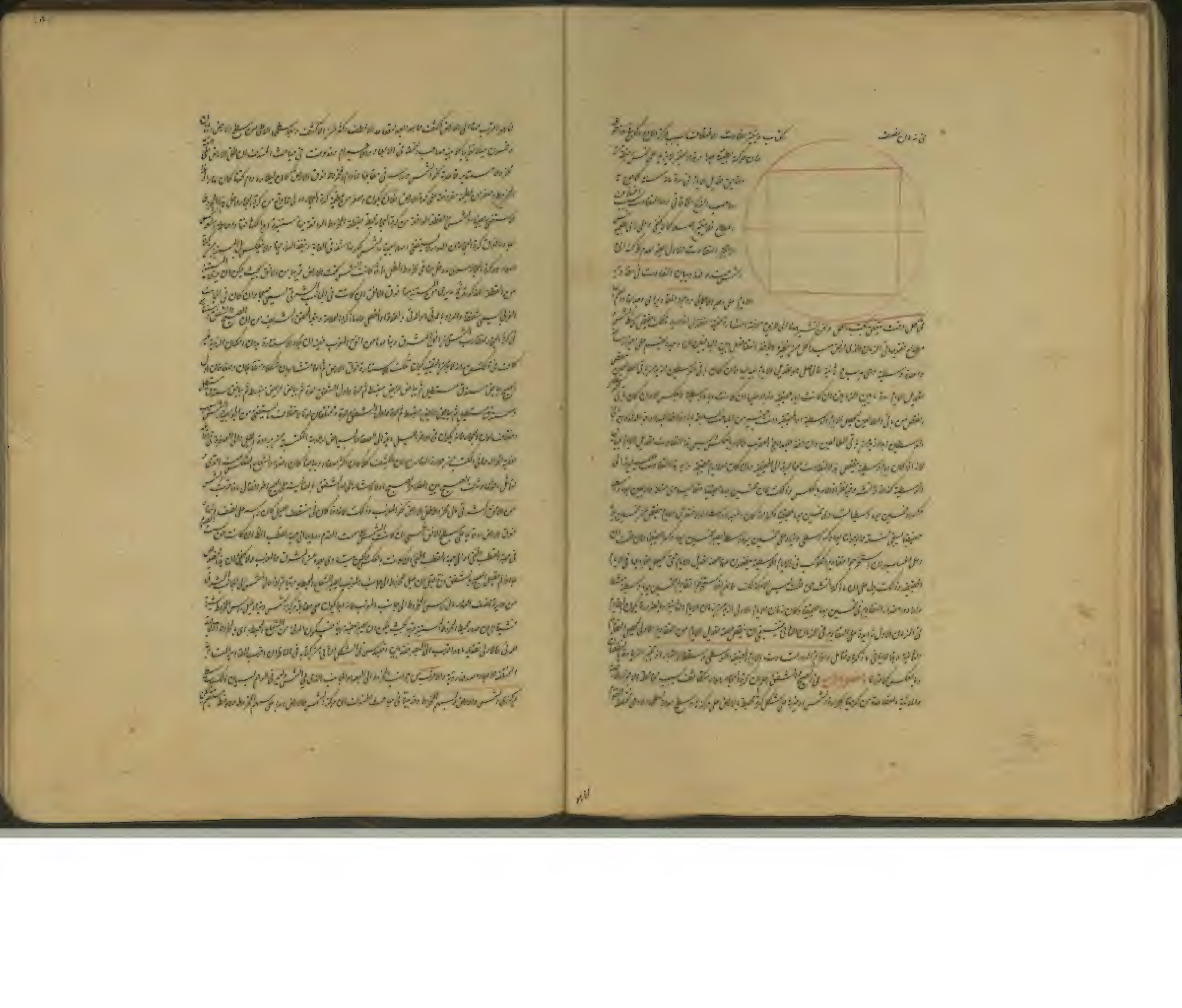






















اورمزد بهمن اردیبهشت شهریور
اسفندارمذ خرداد مرداد دیبآذر
آذر آبان خور ماه تیر گوش دیبمهر
مهر سروش رشن فروردین بهرام رام باد
دیبدین دین ارد اشتاد آسمان زامیاد
مارسفند انیران

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



